

مع التراجع الاقتصادي

القناة الجافة

عباس الغالي

تعد القناة الجافة مشروعاً اقتصادياً مهماً يندرج في إطار مشاريع النقل الاستراتيجية فهذه القناة تربط شمال أوروبا عبر البحر المتوسط وشواطئ سوريا ولبنان وصولاً إلى العراق فالخليج العربي عن طريق منظومة سكنية تختصر فيها المسافات وتوفر الكلف العالية لنقل البضائع وتعمل على تسهيل التبادل التجاري بين أوروبا وجنوب غرب آسيا وهي قبل ذلك كله اطلالة اقتصادية للعراق على العالم الخارجي وتعدد منافذ التصدير والاستيراد وهي فرصة تاريخية للعراق من شأنها أن تحقق إيرادات عالية من خلال تشغيل هذه القناة وماتوفره من فرص إضافية في عملية التبادل التجاري، وكانت وزارة التجارة في حصة في تحديد اولوياتها لقطاع سكك الحديد كما افصححت عنه ستر استراتيجية التنمية الوطنية للاعوام ٢٠٠٧ – ٢٠١٠ بأن تحتل مشاريع السكك الحديد مرتبة الصدارة في مشاريع قطاع النقل وهي رؤية صحيحة في ابعادها الاقتصادية ذلك انها مفتاح تطور القطاع البحري وحركة التبادل التجاري عبر الموانئ ولم تأت هذه الرؤية بمحض الصدفة او تحت ضغط المرحلة وإنما جاءت لملبية الحاجة الملحة لتحقيق طفرة نوعية في قطاع النقل في وقت يعده المراقبون مختلفاً بالقياس للتطور الحاصل في اقتصاديات النقل في بلدان العالم الأخرى وقد لا يكون ممكناً ان تحقق القناة الجافة فعلها الاقتصادي ان لم تسع الحكومة بجهدها الكبير للدعم المادي والتقني وتسهيل انسيابية حركة النقل من خلال هذه القناة المهمة وهذا لا يمكن ان يتكامل بجهد وزارة النقل لوحدها بل يتطلب جهداً حكومياً تشارك فيه وزارات سائدة أخرى ولعل في مقدمتها توفير الحماية الامنية لحركة القناة الجافة عبر الاراضي العراقية، ويتوقع المراقبون والمختصون ان تحقق هذه القناة حركة تجارية اقتصادية هائلة يمكن لها ان تكون احد عناصر الجذب الاستثماري الكبيرة لاسيما ان العراق مقبل على حركة استثمارية كبيرة ووجود القناة الجافة بكامل طاقتها الفعلية سيساعد على نقل البضائع التي تدخل في حاجة الشركات الاستثمارية التي من المتوقع ان تدخل باب الاستثمارات في العراق هذا فضلاً عن اهميتها في اختصار المسافة وتوفير الكلف المالية وجعل انظار العالم التجاري تنصرف الى هذا المشروع الذي سيمتلك اسساً أدوية على الاقتصاد العراقي في ظل تراجع قطاع النقل وحاجته الى استثمارات تتطلب كلفاً مالية كبيرة على وفق ماتحتت به ستر استراتيجية التنمية الوطنية وهكذا فإن القناة الجافة كمشروع اقتصادي في غاية في الضرورة ولا بد من تفعيلها بشكل مستدام وعلى وزارة النقل ان تحت الخطى باتجاه الاستثمار في ادامة فاعلية هذا المشروع الحيوي في وقت ان حاجة قطاع النقل لاتتفي بهذا المشروع بل تتطلب انجاز مشاريع مهمة أخرى سنخرج عليها في مناسبات قادمة.

abbas.abbas@yahoo.com

المالية تؤكد عزمها على إنهاء ملف الديون للدول والشركات

بغداد / المدى

أعلن وزير المالية باقر جبر الزبيدي عن تسديد العراق دفعة من مستحقات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واقتنام الصادرات في الكويت . وقال في تصريحات صحفية ان هذه المستحقات دفعت سواء كانت للدول أو الشركات او المؤسسات، مؤكداً استمرار الكوادر المالية على متابعة ديون ومستحقات المؤسسات والشركات التي يساهم العراق فيها من خلال اللقاءات وعقد الاجتماعات الدورية معها . وأضاف انه تلقى بلاغا من المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار واقتنام الصادرات يؤكد فيه جدية وزارة المالية لإنهاء ديون المؤسسة مؤكداً حرص المؤسسة على توفير الدعم الفني والإداري للشركات العراقية من خلال اشراكهم في دورات تدريبية ستقيها المؤسسة في مجال التنمية والاستثمار والصناعة المصرية.

التصويت على قرار الحكومة بإصدار حوالات خزينة لتمويل مشاريع الكهرباء

نهائية، منوهة الى ان مثل تلك العقود تحتاج الى اموال كبيرة وبما ان ميزانية العام ٢٠٠٩ لم تتضمن تلك المبالغ لجأت الحكومة الى اصدار تلك الحوالات لسد هذه القروض لعام ٢٠٠٩ الى ٢٠١٠ . ودعت اعضاء مجلس النواب الى اعادة النظر بخصوص هذا الموضوع خصوصاً انه لا يشكل موقفاً سياسياً وانما استحقاق للشعب العراقي .

جدول بأسعار الفواكه والخضراوات			
الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٥٠٠ دينار	باندجان عراقي	٥٠٠ دينار
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	٥٠٠ ديناراً
بريقال عراقي	٢٥٠٠ دينار	لوبيا عراقي	٥٠٠ دينار
فلاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٢٥٠ دينار
فلاح اصفر مستورد	٢٠٠٠ دينار	بايما عراقية	٢٥٠٠ دينار
فلاح ابيض عراقي	١٢٥٠ دينار	طماطم عراقي	٥٠٠ ديناراً
فلاح احمر عراقي	١٠٠٠ ديناراً	شجر عراقي	٢٥٠ دينار
نومي حامض مستورد	١٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٥٠٠ دينار
عرموط عراقي	١٠٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
كوسة حمراء عراقي	١٠٠٠ دينار	بالباق عراقي	٧٥٠ ديناراً
كوسة صفراء عراقي	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا عراقي	٥٠٠ دينار
اللو عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٢٥٠ دينار		
كرز مستورد	٣٠٠٠ دينار		

ندوة تخصصية تؤكد ضرورة اعتماد مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص

كل العاملين الى متسولين اما النموذج الصيني فهو ناجح وحقق طفرة نوعية هائلة وليس بالضرورة ان يكون أي من النموذجين قابلاً للتطبيق في العراق وبأمل من هذه الندوات ان تقدم رؤية الى صانع القرار للنظام السياسي .

وقال مندوب وزارة الاعمار والاسكان : في حالة وجود شروط وقوانين وقواعد تعتبر اسسا لمثل هذه الشراكة لتسهيل عملية الشراكة لاننا جابهنا هذه التجربة في السنة الاولى من عهد بريمير سياسيو شديدة للخصخصة وفرض علينا مشروع الحماية الاجتماعية حين قيل لنا بان هناك مليوناً ونصف المليون من الجيش والشرطة قد أصبحوا عاطلين عن العمل وهنا لانريد ان نعيد الكرة وندخل باي خصخصة فعندها ستكون هناك اعادة هيكلة الى جميع الشركات وعلى صعيد الوزارة فاننا بالحقيقة زدنا عدد الموظفين لذا ياحتمح بأن تكون هناك نوعية وننتسج بثقافة عامة من داخل المجتمع العراقي كون الشراكة لها فوائد ومخاطر مشتركة كذلك تبادل المنفعة وتكامل الانوار للطرفين لاننا نمثلك القطاع الخاص وهو يعمل بيننا منذ الخمسينيات وهو القطاع الزراعي .

ودعت المتكورة اكرام عبد العزيز من مركز الإصلاح الاقتصادي الى ضرورة تفعيل عملية المنافسة الواحدة في الاستثمارات والدعوة الى رفع يد الدولة عن مفاصل الاقتصاد وازالة المعوقات وايجاد مناخ استثماري سعي الى مشاركة الحكومة بشكل جدي .

وتبقى التوجهات تشير الى المشاركة بين القطاع العام والخاص والمزيد من العمل والتخطيط وايجاد حلول لمشكلة التمويل والتتفيذ وبحث الاساليب الممكنة للمشاركة المنوي اقامتها بين القطاعين .



هذا النوع من الشراكة ونتوقع من هذا ندوات ان تعطينا حلول كيف نحل مشاكلنا في العراق طالما هناك هذا العدد الهائل من العاملين والدولة لاتريد ان تسرحهم وهي تصرف في الموازنة للعام ٢٠٠٩ ما يقارب المليارين دولار وهكذا نعمل حتى تبقى البيوت مفتوحة والعامل يستلم راتبه وخصوصاً مؤسسات التمويل الذاتي التي لاتتحقق ارباحاً وتكون رواتبها ضئيلة .

وبين الدباغ بأن نموذج العراق يشبه النموذج الروسي الفاشل الذي احوال

الدباغ في مداخله له اثناء الندوة اذا كانت الدولة تفرض مزايدة على القطاع الخاص إن يدخل في شراكة القطاع العام وبالتالي يكون نوعاً من الضغط إلى جانب المؤهلات الأخرى التي تشكل ضغطاً على الحكومة لجلب شريك ستراتيحي يحل به المشكلة .

واضاف ان مؤسسات الدولة تشكل ضغطاً هائلاً على الموازنة مع ٦٠٠ ألف منتسب يشكلون ضغطاً كبيراً على صانعي القرار في العراق مشيراً الى ان هذا العدد الكبير هو الذي يفرض علينا

فرص عمل جديدة ورغم الاستقرار الاقتصادي . واكد الصائغ ان الشراكة بين القطاعين العام والخاص تعد نموذجا متطورا لأنشطة الأعمال التي تساعد على زيادة استثمارات القطاع الخاص في مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي كافة من اجل الوفاء باحتياجات المجتمع من السلع والخدمات بأساليب مستخدمة وتعد هذه الخطوات بمثابة مبررات للشراكة بين القطاعين العام والخاص . وقال الناطق الرسمي للحكومة علي

النفط يرتفع تجاه ٧١ دولارا للبرميل والعراق يرفع قدرته الانتاجية

وأوضحت المصادر أن هذه البئر التي بدأت عمليات الحفر الفعلي فيها قبل حوالي الشهر تعتبر من النوع الكبير وتحمل الرقم ADOO٢ النقطي (٢٦١٤ متراً) تحت سطح الأرض..

ويذكر أن حقل الأحدث النفطي هو أحد الحقول العراقية غير المستثمرة الذي تمت المباشرة به في مطلع العام ٢٠٠٩ الحالي، ويقوم الصينيون بتشغيله بموجب عقد خدمات تم الاتفاق عليه بادئ الأمر في عهد النظام السابق لكن الحكومة الحالية أعادت التفاوض بشأنه وحصلت على شروط متميزة أكثر، ومن المتوقع أن ينتج الحقل ما بين ١١٠ آلاف برميل و ١٣٠ ألف برميل من النفط يومياً، ويضم الحقل الذي تم اكتشافه سنة ١٩٧٩ احتياطياً نفطياً يبلغ حجمه نحو ٢٢٥ مليون برميل من النفط وسيقوم بتغذية محطة كهرباء الزبيدية التي تقع في ناحية الزبيدية، نحو ٧٠ كم شمال مدينة الكوت بالنفط الخام فيما يتم تصدير الفائض منه . في غضون ذلك ذكرت وزارة النفط أن الإعلان عن الشركات الفائزة بعقود الترخيص لتطوير الحقول النفطية والغازية في البلاد سيتم نهاية الشهر الجاري..

وقال الناطق باسم الوزارة عاصم جهاد لوكاله كردستان للأنباء (أكابوز) «الإعلان عن الشركات الفائزة بعقود الترخيص لتطوير ستة حقول سيكون في يومي ٢٩ و ٣٠ من الشهر الجاري»، مبيناً أن «عدد الشركات المتقدمة للمنافسة على الترخيص وصل إلى أكثر من ١٢٠ شركة عالمية وقد تم اختيار ٣٥ شركة وفق معايير عالمية».

وأوضح جهاد أن «هذه الشركات الـ ٣٥ ستتنافس على تطوير أربعة حقول نفطية وحقلين غازيين»،



ليصل الى ٧٠,٩٨ دولاراً بعدما نزل دون ٧٠ دولارا في وقت سابق من يوم الثلاثاء بفضل قوة الدولار . وارتفع خام مزيج برنت في الوقت نفسه الى حدود ٤٤ سنتا ليصل الى ٧٠,٦٨ دولاراً . ودفع التناؤل بشأن انتعاش اقتصادي اسعار النفط للصعود لتقترب من أعلى مستوياتها في ثمانية اشهر متجاوزة ٧٣ دولارا للبرميل في الاسبوع الماضي في وقت بدأت شركة صينية باستثمار حقل الأحسد النفطي في واسط لاستخراج النفط، من أول بئر يتم حفرها في الحقل. وذكرت مصادر مطلعة إن «ملاكات شركة الواحة الصينية بدأت باستخراج النفط من البئر الأولى في حقل الأحسد النفطي».

وارتفع الخام الأمريكي ظهر يوم امس ٣٦ سنتا

تراجع مستويات التضخم الى ادنى مستوى منذ ٣ عقود

الإخبارية في العاصمة الأردنيّة عمّان ان معدل التضخمّ المقارن بالسنة الماضية كان بنسبة ٣,٧٪ في نيسان/ أبريل، مقابل ٢٣٪ في نهاية ٢٠٠٧ . وأضاف الشيبيني أن الاقتصاد العراقي المتضرر من الحرب نما بنسبة ٦٪ إلى ٧٪ في الأشهر الخمسة الأولى من السنة . وكانت احتياطات الصرف الأجنبي في البلاد بقيمة ٤٣ مليار دولار، بالمقارنة مع رقم يزيد قليلاً عن ٢٠ مليار دولار.

حركة السوق

المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٤٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣٠,٠٠٠
الرمل	قالب سكس ٢٠ م	٦٠٠,٠٠٠
الحصى	قالب سكس ٢٠ م	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليج	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

